

العنوان: دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة:

دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

المؤلف الرئيسي: الطيب، أسماء

مؤلفین آخرین: زروقي، خبرة، رابح، رباب(معد مشارك، مشرف)

التاريخ الميلادي: 2013

موقع: ورقلة

الصفحات: 50 - 1

رقم MD: MD

نوع المحتوى: رسائل جامعية

اللغة: Arabic

الدرجة العلمية: رسالة ماجستير

الجامعة: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الدولة: الجزائر

قواعد المعلومات: Dissertations

مواضيع: التخصص الجامعي، طلبة الجامعة، توجيه الأبناء، الدور الاسري

رابط: http://search.mandumah.com/Record/1010481

جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم اجتماعية



مذكرة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاجتماعية شعبة علم اجتماع تخصص علم اجتماع التربوي من إعداد الطالبتان: الطيب أسماء زروقي خيرة

دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموضوع

اللجنة المناقشة:

✓ الأستاذ: بن زياني محفوظ

✓ الأستاذ: رياب رابح

✓ الأستاذ: عريف عبد الرزاق

رئيسا

مشرفا ومقرارا

مناقشا

السنة الدر اسية 2012-2013

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	دعاء
-	شكر وتقدير
-	فهرس الجداول
-	فهرس الملاحق
f	مقدمة
02	الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة
03	الإشكالية
04	أهمية الموضوع
05	أهداف الموضوع
08-05	تحديد المفاهيم
10-08	الدراسات السابقة
10	الفرضيات
12	الفصل الثاني: الجانب الميداني
12	الإطار المنهجي للدراسة
13	المداخل النظرية
15	المنهج
17-16	أدوات جمع البيانات
18	مجالات الدراسة
20	عرض وتحليل البيانات
20	البيانات الشخصية
22	الفرضية الأولى
31	الفرضية الثانية
36	مناقشة نتائج الفرضيات
36	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
37	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
38	النتائج العامة

39	التوصيات
40	خاتمة
_	المراجع
_	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	رقم
		الجدول
20	يبين المبحوثين حسب الجنس	01
20	يبين المبحوثين حسب التخصص	02
21	يبين المبحوثين حسب معدل البكالوريا	03
21	يبن موعد اختيار المبحوث للتخصص الجامعي	04
22	يبين المستوى التعليمي للأب والأم	05
23	يبين ما إذا كان للمبحوثين أخوة كبار	06
23	يبين عدد الأحوة الكبار للمبحوثين	07
24	يبين المستوى التعليمي للأخوة	08
24	يبين استشارة المبحوثين للوالدين خلال اختيار التخصص الجامعي	09
25	يبين استشارة المبحوثين للأحوة خلال احتيار التخصص الجامعي	10
25	يبين قدرة الوالدين على توجيه الأبناء إذا كانا مستواهم دون الجامعي	11
26	يبين على أي أساس كان توجيه بعض أفراد الأسرة	12
27	يبين موقف المبحوثين من تفهم الأسرة لخياراتهم	13
	يبين مواجهة المبحوثين لمشاكل مع أسرهم خلال اختيارهم للتخصص	14
27	الجامعي	
28	يبن موقف المبحوثين من ضرورة إلمام الأسرة بمعلومات عن التخصصات	15
20	الجامعية	
28	يبين تناسب التخصص مع ميول ورغبات المبحوثين	16

29	يبين مدى اقتناع المبحوثين بالتخصص الجامعي المختار	17
29	يبين ما إذا كانت قناعة المبحوثين نابعة من دراسة هادفة للمستقبل	18
30	يبين قدرة أفراد الأسرة على مساعدة المبحوث في اختيار التخصص	19
	الجامعي	
31	يبين مهنة الأب والأم	20
32	يبين دخل الأسرة	21
32	يبين مكان سكن الأسرة	22
33	يبين ما إذا كان اختيار التخصص كان مبني على مهنة أحد الوالدين	23
33	يبين ما إذا فرضت الأسرة تخصصا على المبحوثين نجح فيه إحوهم من قبل	24
34	يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموحات الوالدين	25
34	يبين ما إذا كان قرار الوالدين في توجيه المبحوثين نحو التخصص لأنه	26
34	مرغوب في سوق العمل	
35	يبين ما إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من	27
33	مكان السكن	
	يبين رفض الأسرة لتخصص كان يرغب فيه المبحوثون لأنه غير متواجد	28
35	في الجامعة التي في مدينتهم	

فهرس الملاحق:

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
41	استمارة استبيان	01

مقدمة:

الفرد في حياته يمر بمراحل عمرية، لكل منها تأثيره على حياة الفرد وسلوكه وحتى ذوقه واختياراته، وأهمها مرحلة الشباب ففيها يأخذ كثير من الشباب في الميل إلى الاستقلالية ويتجلى ذلك في كثير من الأمور من أبرزها حب الاستقلال بالرأي والبعد عما تمليه الأسرة من تصورات ومقترحات ومن ذلك اختيار التخصص الدراسي وغيره من الأمور، ومما لا شك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم مستقبل الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياقهم كلها، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة تجعله أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم وإمكاناتهم، و لكن تتداخل عدة عوامل في اختيار التخصص الدراسي منها الأسرة، والأصدقاء، والجامعة، والعادات والأعراف.

ومما شك أن للأسرة دوراً فاعلاً في توجيه الأبناء وارشادهم في رسم معالم مستقبلهم ، من واقع تجربة عاشوها أثناء إلتحاقهم بالدراسة والجامعات، و المستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء، الذين يتمنون لأبنائهم الأفضل دائماً، لكن كثيراً ما تختلف المعايير بين الآباء والأبناء بالنسبة للمستقبل الأفضل، مما قد يجعل الآباء يرغمون أبنائهم على تخصص حامعي معين وإرغامهم على ما يريدون هم من تخصص دراسيي دون النظر إذا كان هذا التخصص يتناسب مع قدرات ابناءهم وميولهم، وأحلامهم، وطموحاتهم، وهذه مشكلة يعاني منها شبابنا الجامعي، فهي تجعل الأبناء في حيرة من أمرهم ويصبحون بين متاهات ومشتتين بين رغبات الأهل، وميولهم الشخصية، فالعديد من الطلبة يواجهون حيرة وتردداً عند اختيار التخصص الجامعي الملائم والذي يلبي طموحاتهم ويتناسب مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصية وما تريده أسرهم، في حين يجد البعض أنفسهم قد وقعوا في دوامة، يصعب عليهم الخروج منها جراء اختيارهم تخصصات يكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرهم على متابعتها، وألهم إذا استمروا عليها فإن الفشل قد يكون حليفهم، مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم عند لجوئهم لتغيير المساق الدراسي، ويظل الطالب يدور في حلقة مفرغة ويصبح ضحية التردد ونقص التوجيه، وبالتالي تؤثر كل تلك المعطيات في سير عملية دراسته، والتي قد تتسبب فيما بعد في انسحابه وابتعاده عن الدراسة لهائياً، نظراً للشعور بالإحباط وعدم القدرة على المواصلة، وبالتالي خسارة تلك الطاقات والكفاءات البشرية التي تعتبر عنصراً أساسياً ورافداً من روافد عملية التنمية .

- 1 الإشكالية
- 2- أهمية الموضوع
- 3- أهداف الموضوع
 - 4- تحديد المفاهيم
- 5- الدراسات السابقة
 - 6- الفرضيات

1- الإشكالية:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات ،و قد ظلت ولقرون طويلة تضطلع بتربية الناشئة فكانت المركز الأساسي في حياة الأفراد كما تحظى بمكانة تربوية بين المؤسسات الأخرى ،ولا يمكن أن تتحقق التربية إلا إذا بدأت من الأسرة كونها اللبنة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وأساس المجتمع المترابط الذي بني على التوافق والانسجام والتشارك في الحقوق والواجبات فهي بمثابة نسق تؤثر وتتأثر بما يحيط بما وتتفاعل شخصياتها مع بعضها البعض كما لها أهداف تسعى إلى تحقيقها ونجد أن النسق الأسري يميل إلى التوازن الطبيعي والحفاظ على استمراره.

فالأسرة ومن خلال مركزها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وبنائها والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر إيجابا أو سلبا في اختيارات أبنائها ، فنجد أن كل أسرة تطمح أن تصل بأبنائها إلى درجات علمية عالية ومما لاشك فيه أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي تحضن الطفل وليدا وترعاه صغيرا ففي الأسرة تكتمل قدرات الطفل الجسمية والعقلية والحسية والانفعالية، كما أن قدرات الطفل على تعلم اللغة والتعبير عن نفسه وعما يريده يتم عن طريق التفاعل مع أفراد أسرته وأقرانه وحتى تتطور مكتسباته وتنمو استعداداته فعلى الأسرة أن قيئه للدخول إلى مرحلة مهمة في حياته، هي مرحلة الدخول المدرسي فنجد أن كل أسرة تسخر جهودها حتى يتمكن أبناؤها من الاندماج في المدرسة خاصة ومع إدراك الوالدين ووعيهما بحاجات الأولاد السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموهم وبتطور نمو فكرقمم عن أنفسهم وعن علاقاتهم مع الآخرين فالأسرة لازالت المسؤولة عن توجيه الأبناء خلال حياتهم وبالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي، ومما لاشك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الجامعي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة بعد تخرجهم من الجامعة بل لحياهم كلها ومن المشكلات التي تعترض الطالب خلال اختياره للتخصص الجامعي هو التعارض مع ما يريده وما تطمح إليه أسرته، فالأهل يحاولون التأثير على أبنائهم بتحديد تخصصالهم وحتى مستقبلهم ليحققوا أحلامهم من خلال أبنائهم ولا يتركون لهم الحرية في اختيار رغباهم ومستقبلهم المهني، وبالتالي يصبح الأبناء مقيدون في اختيار ما يطمحون لبلوغه وهذا ما يؤثر على فرص نجاحهم مستقبلا في تخصصاتهم وحتى في مهنهم. ومع العلم أنه وفي عصرنا هذا ومع التطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي أصبح الأبناء أكثر وعيا بإمكانياتهم وقدراتهم وأكثر قدرة على تحديد أهدافهم واحتيار مستقبلهم العلمي والمهني، فهل للأسرة دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء وهل للوضعية الاجتماعية والمستوى التعليمي دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء؟

التساؤل الرئيسي: هل للأسرة دور في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة؟ التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة؟
- هل تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

2- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ألها تسلط الضوء على إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة التي تعد القلب النابض لأي محتمع، فصلاحه مرتبط بمدى قيامها بمسؤولياتها وواجباتها من خلال تنشئة أبنائها كولها النموذج المصغر للتفاعل الحقيقي الذي يتم بين أعضائها.
- في ألها تقدم رصيدا إضافيا من المعرفة العلمية التي تعزز الفهم الذي يفسر الأسرة من خلال عمليات التفاعل وهذه العمليات تتكون من أداء الدور وعمليات التنشئة الاجتماعية كما يبرز التفاعل العلاقة بين الآباء والأبناء.
 - في أنها تمهد لدراسات مستقبلية حول التفاعل الأسري المتضمن في خلفيته نمط الحياة الأسرية.

3- أهداف الموضوع:

هدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى:

- •اكتساب المزيد من المعارف العلمية والتجارب المنهجية وتحصيل القدرة على إعداد البحوث بدقة وموضوعية.
 - •مراعاة الطالب لميوله ورغباته أثناء احتياره للتخصص الجامعي.
 - تمدف الدراسة إلى معرفة سبل إقناع الأبناء لأسرهم بالتخصص الذي يرغبون في دراسته.
- تهدف الدراسة في الكشف عن الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء اختياره للتخصص الجامعي وما تطمح اليه أسرته.

4- تحديد المفاهيم:

4-1 الأسرة:

لغة: وتعني الدرع الحصينة، وأسره أسرا وإسارة بمعنى شده بالإسار، والإسار: ما شد به، والجمع أسر، وأسرة الرحل: عشيرته ورهطه الأدنون. ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر. أصطلاحا:

في معجم علم الاجتماع: "إن الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأب والأم والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة احتماعية تتميز بخصائص معينة".

ويرى الدكتور أحمد زكى بدوي "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ":

أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات المي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.²

وعرف **أوحست كونت** الأسرة على أنها "الخلية الأولى في المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها وحوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي واحتماعي ينشأ فيه الفرد وتلقى منه

المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي." 3

ويعرف جليك وكسر الأسرة على أنها "هي الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الانسانية بغض النظر عن الفروق الثقافية، فهي لا تعمل على تلبية الحاجات الأساسية للفرد من طعام، ومأوى وملبس فحسب، ولكنها تلبي حاجته إلى الحب والانتماء وتنقل من حيل إلى آخر التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية والروحية السائدة في المجتمع."⁴

ويرى عالم الاجتماع الفرنسي "إميل دور كايم": أن الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينتجانه من أولاد، بل إنها مؤسسة اجتماعية تكوننا لأسباب اجتماعية، ويرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض.

ابن منظور، السان اللسان (تمذیب لسان العرب)، ج1، دار الکتب العلمیة ،ط1، بیروت ،لبنان: 1993، م28

² أحمد زكى بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان: 1993، ص152

³ مصطفى الخشاب، **دراسات في علم الاحتماع العائلي**،دار النهضة العربية ،بيروت،لبنان:1985،ص32

⁴ عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك، **الرعاية الاجتماعية للأسرة و الطفولة،** المكتبة العصرية، ط1،مصر: 2009 ، ص20

ويعرف برتراند الأسرة على أنها: "جماعة احتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبني وهم غالبا ما يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون بعضهم مع البعض تبعا للأدوار الاحتماعية المحددة من قبل المحتمع". 1

التعريف الإجرائي للأسرة: الأسرة هي جماعة احتماعية تتكون من رجل وامرأة وأبنائهما يؤلفون بيتا واحدا ويتفاعلون سويا ولكل دوره المحدد.

4-2 الطالب الجامعي:

عرف La petit robert الطالب على أنه "الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، طالب آداب، او طالب فلسفة".

كما ورد في قاموس La rousse مفهوم الطالب بأنه "من يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عالي". ³ كما عرف محمد إبراهيم الطالب على أنه "الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا". ⁴

التعريف الإحرائي للطالب الجامعي: هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والإمكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته فيها.

4-3 الدور:

لغة: الدور في اللغة هو طبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض.

وفي معجم الرائد يقال دور الشيء أي جعله مدوار وجمع دور أدوار.

وفي المعجم العربي عامة الدور مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق. اصطلاحا:

يعرف قاموس علم الاجتماع الدور أنه "نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل". 5

¹ أميرة منصور يوسف على، **محاضرات في قضايا السكان (الأسرة والطفولة)،** المكتب الجامعي الحديث، مصر:1999 ، ص42

Le petit dictionnaire de la langue française 1992, Montreal Canada p368 ²

La rousse de la langue française lexis "librairie la rousse" 1979.p690 ³

⁴ محمد إبراهيم، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار بحدلاوي، ط1، عمان:2003، ص 222،222.

⁵ محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ب.ط، الإسكندرية: 2007، ص 358.

كما يعرف أيضا على أنه "نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف احتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه".

هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، ومن خلاله تتحدد حقوقه ووجباته الاجتماعية، وقد يحتل فردا عددا من الأدوار في آن واحد، (زوج، أخ، مدير، طالب، عضو نادي، أب، ابن،... الخ.) وكل هذا الأدوار الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية، والتي يتكون منها البناء الاجتماعي، والتي هي سلوكات متوقعة من شاغل، أو لاعب المركز الذي يحدد طبيعة الدور. 2

 3 ويمكن بشكل مختصر تعريف الدور على أنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل 3

التعريف الإجرائي للدور: الدور هو عبارة عن مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لمركز محدد.

4-4 التخصص الدراسى:

التخصص الدراسي هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية، وأن لا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت، لأن من أسباب الفشل في الدراسة إجبار النفس وإكراهها على توجيه لا يتوافق مع قدراتها وميولاتها واستعداداتها وطموحاتها الذاتية.

5- الدر اسات السابقة:

لم يتيسر للباحث العثور على دراسات سابقة تتصل مباشرة بالدراسة الحالية، لذا تم الاعتماد على الدراسات التي تناولت الموضوع من زوايا أحرى:

1. دراسة زقاوة أحمد: بعنوان تصورات الشباب لمشروع الحياة، تخصص علم النفس تنظيم وعمل (2010م/2011م) على مستوى المركز الجامعي لولاية غليزان.

هدفت الدراسة للتعرف على تصورات الشباب لمشروع الحياة، وفقا للنوع(ذكور، إناث)،والتخصص(علوم وتكنولوجيا، علوم اجتماعية وانسانية) والمستوى المعيشي للأسرة (مرتفع،

. 133 م 2 إحسان محمد حسن: موسوعة علم الاحتماع، الدار العربية للموسوعات، ط 2 البنان: 1999 ، ص 2

¹ نفس المرجع، ص358.

³ نفس المرجع، ص 289.

متوسط، منخفض)، ولتحقيق ذلك طور الباحث استبيان تصور مشروع الحياة، تضمن ثلاث مجالات: المشروع المدرسي، والمشروع المهني، المشروع العائلي، وطبق على عينة عشوائية تألفت من 100 طالب وطالبة موزعة حسب الجنس والتخصص الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية (2011/2010)، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ✔ دلت المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة عن وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة، وفي محال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والمشروع العائلي.
- ✔ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة تعزى على الجنس، بينما وحدت فروق دالة في مجال المشروع الدراسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني، والمشروع العائلي وكانت لصالح الذكور.
- ✔ وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي مجال المشروع الدراسي ومجال المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.
 - ✔ عدم و جود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وفي كل المحالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

 1 و في ضوء هذه النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- 2. دراسة قادري حليمة: بعنوان مشكلات الطلبة الجدد (2010/2009) بجامعة السانيا بوهران. هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي يعانيها الطالب الملتحق بالجامعة لأول مرة، وفقا للنوع (ذكور، أناث) والتخصص ولتحقيق ذلك طور الباحث استبيان من خلال الأدبيات والدراسات السابقة وتضمنت ثلاث أبعاد: بعد المشكلات الدراسية، وبعد المشكلات الاقتصادية، وبعد المشكلات الاجتماعية، وقد طبق على عينة عشوائية تألفت من 120 طالب وطالبة نظام كلاسيكي إلتحقو بالجامعة لأول مرة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال السداسي الثابي من السنة الدراسية
 - 2010/2009، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة للنتائج التالية: ✔ للطالب الجزائري مشكلات دراسية واحتماعية واقتصادية لكن بنسبة قليلة مقارنة مع الدول العربية المجاورة، فبالنسبة للمشكلات في المجال الاجتماعي نجد أنا معظم الطلبة لم يتكيفوا مع الوضع العام

للجامعة لكنهم تكيفوا مع ظروف الدراسة.

¹ زقاوة أحمد، **تصورات الشباب لمشروع الحياة (تخصص علم النفس تنظيم وعمل)**، بحلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، حامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن: http://www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/PGs/sc_n8_2.html، يوم: 2013/3/28 الساعة 22:05، ص ص 252/243

- ✔ بالنسبة للتوافق مع الحياة الجامعة فقد وحدت الباحثة أن الإناث أكثر توافقا مع الحياة الجامعية نظرا لأنحن أكثر سرعة على إقامة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، بخلاف الذكور الذين يجدون صعوبة في التكف.
 - 1 أما بالنسبة لوجود المشاكل بإختلاف التخصصات فلا يوجد فرق بين مشكلات الطلبة. 1
- 3. دراسة صالح الخطيب: بعنوان حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لإختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس)، بجامعة العين بالإمارات.

أوضح الدكتور صالح الخطيب، أن الدراسة الميدانية التي نفذها أظهرت مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لإختيار التخصص الجامعي المناسب، وقد شملت الدراسة 250 طالبا وطالبة، والتي أشارت إلى أن40.7% من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص، مقابل 26.5% من الذكور يخضعون لرغبة أولياء الأمور، فيما يخضع 6.6% من الإناث و8.6% من الذكور لنصيحة القرباء والمدرسين.

ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء على ميولهم لا تتجاوز 12.5 % عند الإناث، و11.3 عند الذكور، ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية اختيار التخصص الدراسي المناسب لم يعط الأهمية التي تتناسب مع مدى أهميته في اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم، الدراسي، وبدلا من ذلك فقد كان لرغبة الوالدين دور هام في اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم، مما يعني أن نسبة عالية من الطلاب ينزلون عند رغبة والديهم في اختيار نوع دراستهم (40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء).

مضيفا أن قرار اختيار التخصص الدراسي يعد من أهم تلك وأصعب القرارات، وذلك لأنه يحمل في طياته دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع معا.²

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين لنا ما يلي:

دراسة زقاوة أحمد (تصورات الشباب لمشروع الحياة) تعرضت للتصورات الشباب لمشروع الحياة بصفة عامة، وقد تناولت المشروع الدراسي بنوع من الايجاز حيث لم تتعرض إلى دور الأسرة في توجيه الطالب الجامعي خلال اختياره للتخصص الجامعي بطريقة مفصلة.

. 15:23: ماريوم 2013/4/23، http://www.tarbeahnews.net/Details.aspx?Id=1773، لساعة: 15:23

¹ قادري حليمة، مشكلات الطلبة الجدد (تخصص علم النفس)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، حامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد السابع:2012، قادري حليمة، http://www.univ-ouargla.dz/Pagesweb/PressUniversitaire/PGs/sc_n7.html يوم 2013/3/28، الساعة 22:18، ص 104/90

² صالح الخطيب، **دراسة في الامارات: 40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء في اختيار التخصصات،** تربية نيوز،

دراسة قادري حليمة (مشكلات الطلبة الجدد) تعرضت هذه الدراسة للمشكلات التي تواجه الطلبة الجدد في الوسط الجامعي، ولكنها لم تتعرض للمشكلات التي واجهتهم خلال اختيارهم للتخصص الدراسي.

أما دراسة صالح الخطيب فهي الأقرب لدراستنا فقد تناولت متغير الدراسة (دور الأسرة في توجيه الأبناء)، إضافة إلى تناولها دور الأقارب والمعارف، وتكلفة الدراسة وأيضا نظرة المجتمع، ونحن سنركز على دور الأسرة، ونتوسع في دراسته.

6- الفرضيات:

الفرضية العامة:

للأسرة دور في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.

الفرضيات الفرعية:

- 1- يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة. ومؤشراتها هي:
- 1-1 المستوى التعليمي للأبوين: المستوى التعليمي للأبوين يؤثر على اختيار الطالب للتخصص الجامعي.
 - 1-2 المستوى التعليمي للإخوة: مستوى تعليم الإخوة يؤثر على اختيار الطالب للتخصص الجامعي.
- 2- تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في احتيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة. ومؤشراتها هي:
 - 1-2 دخل الأسرة: دخل الأسرة يؤثر على اختيار الطالب للتخصص الجامعي.
- 2-2 مهنة الأبوين: إن طبيعة مهنة الأبوين أي قيمتها الاجتماعية وهيبتها ونفوذها في المجتمع تؤثر على اختيار الطالب للتخصص.
 - 2-3 مكان السكن: طبيعة مكان السكن تحدد احتيار الطالب للتخصص الجامعي.

- I. الإطار المنهجي للدراسة
 - 1- المداخل النظرية
 - 2- المنهج.
- 3- أدوات جمع البيانات.
 - 4- محالات الدراسة.
 - II. عرض وتحليل البيانات.
- 1- البيانات الشخصية.
 - 2- الفرضية الأولى.
 - 3- الفرضية الثانية.
- III. مناقشة نتائج الفرضيات.
- 1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
 - 3- النتائج العامة.
 - IV. التوصيات

I. الإطار المنهجي للدراسة:

1- المداخل النظرية:

إن كل بحث يجب أن يرتكز على مدخل نظري ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المداخل النظرية التالية:

1. النظرية البنائية - الوظيفية:

ركزت هذه النظرية أساسا على بناء الأسرة ووظائفها، فمن حيث الأداء الوظيفي اهتم أصحاب المدرسة البنائية — الوظيفية، بإبراز وتصنيف الوظائف التي تقوم بها الأسرة، كتلك التي تؤديها لنفسها باعتبارها نسق اجتماعي فرعي، أو تلك التي تؤديها لأفرادها بصفته ا مؤسسة وسيطة بين الفرد والمجتمع، أو تلك الوظائف التي تقوم بها للمجتمع الكلي .أما من حيث البناء الاجتماعي وهو من المفاهيم الكلية والأساسية، فلقد حاول العلماء المنطوون تحت هذا الاتجاه، تفسيره وشرحه اعتمادا على المفاهيم الجزئية المكونة له، مثل "الدور الاجتماعي "و"المركز الاجتماعي ".

فالدور الاجتماعي Rôle social "يفترض فيه، في الواقع أن يعرض المظهر الديناميكي والوظيفي للتصرفات الفردية في مختلف المجتمعات الاجتماعية، ويفسر بالتالي، طبيعة السلوك والأفعال الفردية وآلياتما"

فأداء دور اجتماعي معين، مثل دور الطبيب، المعلم، الزوج، أو الزوجة...يعني القيام بالواجبات المرتبطة به. أما الوضع الاجتماعي Statut social "فهو مكان أو موقع، له أهمية ومعنى، وقيمته مؤثرة في العلاقة القائمة بين شخصيتين أو أكثر، وبالنسبة للمواقع الأخرى ذات العلاقة الخاصة، أو ذات العلاقة بالجماعة".

فالوضع الاجتماعي، يشير خاصة إلى مجموعة الحقوق والالتزامات، وإذا كان للدور الاجتماعي، مظهر دليا مما ديناميكي متغير، فان الوضع الاجتماعي يبدو أكثر استقرارا وثباتا، بحيث يشكل بنية اجتماعية، ويظهر حليا مما سبق، أن النظرية البنائية الوظيفية وان ركزت حل اهتماماتها بالجوانب البنائية والوظيفية للأسرة، فإنما لم تحمل عملية التفاعل الاجتماعي القائمة داخلها - كما يبدو لبعض نقادها لأمثل من خلال مفهومي الدور الاجتماعي " و "الوضع الاجتماعي"، قد قدمت الإطار النظري الأمثل لتحليل تصرفات وسلوك الأفراد داخل الجماعة الأسرية .

2. نظرية الصراع الاجتماعي:

16

¹ دحامني سليمان، ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا)، تحت اشراف: محمد السعيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأنثروبولوجيا، جامعة إي بكر بلقايد، تلمسان:2006/2005، ص 72.

يرجع الاهتمام بظاهرة الصراع الاجتماعي إلى علماء الاجتماع القرن التاسع عشر، مثل هوبز الذي تصور أن "المجتمع البشري هو في حالة صراع وحر ب مستمرة، فالقوي دائما يسلب حقوق الضعيف، وهذا القوي لابد أن يضعف فيقدم عليه شخص أقوى منه فيسلبه أمواله وحقوقه"، ولقد تدعمت نظريته هذه بآراء عالم الطبيعة تشارلز داروين (1808–1882) حول التناحر على البقاء.

أما كارل ماركس وفريدريك أنجلز، فحاولا تفسير هذه الظاهرة تفسيرا علميا احتماعيا، فذهبا إلى أن " هناك صراعا أساسيا حول المصالح في المجتمع، ينشأ من العلاقات المختلفة والمتمايزة للأفراد بوسائل الإنتاج، الأمر الذي يترتب عليه صراع طبقى"

غير أن استخدام هذه النظرية، لم يقتصر على الفلسفة وعلم اجتماع الوحدات الكبرى (Macrosociologie)، بل تعداه ليشمل أيضا علم اجتماع الوحدات الصغرى (Microsociologie)، ومن بينها الأسرة، وفي هذا الجال بالذات قدم أصحابها عدة فروض أهمها:

- يعتبر الصراع مكون أساسي للنظام الاجتماعي، وهو حتمي أي لا مفر منه، وعامل أساسي في دينامية النظم الاجتماعية وتغيرها.
- كأي نظام اجتماعي أو جماعة اجتماعية، فان الأسرة لا تمثل بطبيعتها حالة من الثبات والاستقرار، بل أن المحافظة على الثبات والاستقرار يمثل مشكلة.
- إذا كان الصراع ينشأ في الغالب نتيجة لتوزيع المصادر النادر ة، وخاصة السلطة والنفوذ والقوة، فان الأسرة بنظامها التراتبي حسب متغيري الجنس والسن، تمنح إطارا ملائما لظهور الصراع.
- يتجلى الصراع داخل الأسرة في " تعارض في الرغبات، تعارض في الأهداف، اختلاف وتعارض في القيم، اختلاف في توقعات الشخصيات، اختلاف وتعارض الشخصيات.

لم تلق نظرية الصراع الاجتماعي الرواج الذي عرفته النظرية البنائية — الوظيفية في دراسة الأسرة، بحيث لم تستعمل إلا في مجالات مثل تغير الأدوار الجنسية ومشكلات الأسرة، والعنف الأسري، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لها، أنها بالغت في تصور أن الصراع يسيطر على جميع العلاقات داخل الأسرة، كما أن الصراع الاجتماعي والتغير الاجتماعي لا توجد بينهما علاقة تلازم، فالصراع لا يؤدي حتما إلى التغير الاجتماعي، كما أن هذا الأخير ليس دائما نتيجة للصراع والتعارض 1 .

17

 $^{^{1}}$ دحامني سليمان، مرجع سابق، ص 74,73

2- المنهج:

لكي يستطيع أي باحث دراسة مشكلة بحث بطريقة علمية وهادفة فذلك يقتضي منه إتباع خطوات علمية وذلك بتحديد نوع الطريقة التي سيتبعها في مواجهة المشكلة وموضوع الدراسة وهو ما يسمى في العلوم الاجتماعية بمنهج البحث الذي يدل على الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلات بحثه في أي دراسة 1.

فالمنهج بصورة عامة هو "الطريقة التي يسلكها الباحث للإحابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"2.

وإن مناهج البحث العلمي الاجتماعي تختلف باختلاف المواضيع، وبالتالي يتم اختيار منهجا معينا انطلاقا من طبيعة الموضوع وبناء على الأهداف التي يسعى الباحث إلى بلوغها. وبما أن الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية فقد فرضت التفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لظاهرة أو مشكلة اجتماعية 3.

وهذا ونظرا لطبيعة بحثنا فقد احترنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لدراستنا، والمنهج الوصفي "هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره"4.

ويعرف أيضا بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"⁵. والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو جمع الحقائق والبيانات التي تتمحور حول البيانات الشخصية وبعض الآراء ووجهات النظر الخاصة بالمبحوثين اتجاه تخصصهم الجامعي.

¹ عبد الوهاب ابراهيم، أسس البحث الاحتماعي، مكتبة نحضة الشرق، ط1، القاهرة، مصر: 1985، ص39.

ر شيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية ط3، قسنطينة: 2008، ص176.

³ حسن الساعاتي، **تصميم البحوث الاجتماعية،** دار النهضة العربية، ط4، بيروت، لبنان: 2003، ص119.

⁴ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: 2000، ص.43.

[.] تحمد بيدان وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للنشر، الأردن: 1999، ص46.

3-أدوات جمع البيانات:

هي الأدوات التي يستخدمها الباحث من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه مع الالتزام بطبيعة الموضوع، ونوع البيانات المراد جمعها باعتبارها الوسيلة التي تجمع بين الباحثين والمبحوث ومن المعروف أنه قبل الشروع في أي عمل ميداني لابد على الباحث أن يكون متمكنا من تقنيات معينة، وسنوضح في بحثنا المنهجية التي اتبعناها:

1-3 المقابلة:

وكأداة أخرى لجمع البيانات اعتمدنا على المقابلة وتعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات في الميدان، وتعرف بأنها: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول في الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية".

"وهي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل"2.

وتنطوي عملية المقابلة على فعل ورد فعل، سؤال وجواب وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة من الرموز السلوكية والكلامية يقوم بما أطراف المقابلة وبعد القيان بما يستطيع طرف المقابلة تحقيق أهدافها من عمليتي المقابلة ألا وهي جمع المعلومات والبيانات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والاطلاع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث.

وللتدقيق أكثر فقد استخدمنا المقابلة المباشرة غير المقننة حيث التقينا بالطلبة أثناء توزيع الاستمارات عليهم وقمنا بتبادل أطراف الحديث معهم حول موضوع البحث.

2-3 الاستمارة:

رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص212.

² إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنسر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن: 2005، ص247.

³ إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص247.

يعتمد الكثير من الباحثين الاجتماعيين في دراساقم وبحوثهم على هذه الوسيلة لما تتميز به من خصائص ومزايا كسهولة معالجة البيانات المتعلقة بالبحث بالطرق الإحصائية¹، وقد عرفها محمد على محمد بألها: "قائمة من الأسئلة أو الاستمارات التي يقوم بها الباحث بإسناد بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث أي ألها تتضمن موقف المواجهة المباشرة"².

وتعرف أيضا بأنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة، أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"3.

وبالتالي نرى أن الاستمارة من الأدوات الأساسية للحصول على أكبر قدر من المعلومات بصفة فعالة، وقريبة حدا من الواقع فهي وسيلة علمية تساعد الباحث على جمع الحقائق من خلال طرق الأسئلة على المبحوث، وإحابة هذا الأخير عليها أثناء استجوابنا لمجموع الأفراد العينة.

وعادة ما تقسم الاستمارة إلى مجموعة من المحاور تضم مجموعة من الأسئلة حيث يتم إعداد الاستمارة انطلاقا من فرضيات الدراسة وبالتالي التأكد من مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة.

كم أن هذه التقنية تسمح لنا بأن كون على اتصال مباشر بالمبحوثين أثناء تطبيقها، وهذا يضمن الإحابة على كل الأسئلة بأكثر دقة والإدلاء بآرائهم لاسيما في الأسئلة المفتوحة التي تحتاج إلى التحليل والشرح والتفصيل.

وقد احتوت الاستمارة على ثلاث محاور:

- المحور الأول: احتوى على بيانات أولية من 1 إلى 4.
- المحور الثاني: احتوى على البيانات الغاية منها الكشف على أثر المستوى التعليمي للأسرة في احتيار التخصص الجامعي للأبناء، من خلال مؤشر المستوى التعليمي للوالدين والمستوى التعليمي للأخوة من 5 إلى .20
- المحور الثالث: احتوى على بيانات غايتها الكشف على أثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، من خلال مؤشر مهنة الأبوين، ودخل الأسرة ومكان السكن من 21 إلى 30.

 $^{^{1}}$ فوضيل دليو، مرجع سابق، ص 192

²ممد على محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر: 1986، ص475.

 $^{^{3}}$ رشید زرواتی، مرجع سابق، ص 182

4- مجالات الدراسة:

4-1 الجال المكانى:

تمت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد أنشأت بموجب المرسوم 01/210 المؤرخ في مرباح ورقلة، وقد وصل عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2001/07/23 الم 21838 طالب و 709 أستاذ موزعين على ثلاث كليات.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 الموافق ل 23 أوت 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم، لاسيما المادة الثالثة منه.

لقد حدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة ورقلة واختصاصها كما يأتي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة.
- كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون.
 - كلية الحقوق والعلوم السياسية.
 - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
 - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
 - كلية الآداب واللغات.

وقد أجرينا دراستنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4-2 الجحال الزماني:

لقد أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2013/2012 وقد مرت دراستنا الميدانية بعدة مراحل:

- أ- المرحلة الأولى: خلال شهر مارس قمنا بالخروج للميدان وجمع البيانات التي تخص مجتمع الدراسة.
 - ب- المرحلة الثانية: خلال شهر ماي قمنا بإعداد الاستمارة وتجريبها.
- ج- المرحلة الثالث: خلال شهر ماي قمنا بالنزول للميدان لتوزيع الاستمارات في المؤسسة وجمع البيانات.

4-3 الجال البشري:

لقد أحريت الدراسة في قطاع تعليمي (حامعة قاصدي مرباح ورقلة) على طلبة السنة أولى (علوم إنسانية، علوم اجتماعية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نظرا لضيق الوقت، مع العلم أن عدد طلبة سنة أولى في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 1012 طالب موزعين على (305 طالب علوم اجتماعية، 517 طالب علوم إنسانية، 190 طالب علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) ولقد استخدمنا المعاينة العشوائية و اخذنا نسبة 10% لتكون عينة البحث 102 مبحوث (طالب وطالبة)، ولكن لم ترجع لنا كل الاستمارات وبالتالي أصبحت عينة البحث 97 مبحوث.

II. عرض وتحليل البيانات

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

عسب الجنس	المبحوثين -	يبين	:(01)	جدول رقم
-----------	-------------	------	-------	----------

النسبة %	التكرار	الفئات
45.36	44	ذكور
54.63	53	إناث
100	97	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين لنا أن عينة البحث تضمنت كلا الجنسين على النحو التالي الذكور ويمثلون نسبة 45.36% في حين مثلت نسبة الإناث أعلى نسبة حيث بلغت 54.63%

حدول رقم (02): يبين المبحوثين حسب التخصص الدراسي

النسبة %	التكرار	الفئات
28.86	28	علوم انسانية
37.11	36	علوم اجتماعية
34.02	33	علوم وتقنيات النشاطات البدنية
51.02		والرياضية
100	97	المحموع

تشير معطيات الجدول رقم (02) إلى أن هناك تفاوت في توجه الطلاب نحو التخصص الجامعي حيث بلغت نسبة الطلبة المتوجهين لتخصص العلوم الإحتماعية 37.11%، ويليها تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة 28.86%، في حين كانت أقل نسبة مسجلة في العلوم الانسانية وبلغت 28.86%، ويمكن أن يرجع هذا التفاوت في التوجه نحو اختيار التخصص الجامعي إلى أسباب عدة منها رغبة الطالب في التخصص وكذلك طبيعة التخصص في حد ذاته، فالطالب يتوجه للتخصص الذي يريده ويناسبه.

حدول رقم (03): يبين المبحوثين حسب معدل البكالوريا

النسبة %	التكرار	الفئات
46.39	45	11–10
44.32	43	12-11
09.27	09	13-12
100	97	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه تشير الإحصائيات إلى أن الحاصلين على البكالوريا بمعدل من (10-11) قد بلغوا أعلى نسبة حيث مثلت ب 46.39%، أما الطلبة الذين يتراوح معدلهم بين (11-10.00) فقد بلغت نسبتهم 44.32%، وكانت أقل نسبة مسجلة عند الطلبة الذي كان معدلهم في شهادة البكالوريا يتراوح بين 44.32%، وهذا راجع لطبيعة التخصصات فهي لا تتطلب معدلات عالية.

حدول رقم (04): يبين موعد إختيار المبحوث للتخصص الجامعي

النسبة %	التكرار	الفئات
43.29	42	قبل نتيجة الثانوية
56.70	45	بعد نتيجة الثانوية
100	97	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (04) أن اختيار التخصص الجامعي كان قبل وبعد نتيجة البكالوريا، حيث بلغت نسبة الذين اختاروا التخصص الجامعي قبل نتيجة البكالوريا 43.29%، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا التخصص الجامعي بعد نتيجة البكالوريا 56.70%، وهذا راجع إلى أن الطالب خلال المرحلة الثانوية لم يكن على إطلاع كافي بالتخصصات الجامعية، فهو يختار تخصصه بعد معرفة معدله العام وكذلك عندما يطلع على التخصصات المتاحة له.